المدرسة الابتدائية المثالية الخاصّة

المستوى : السّنة الثّالثة	المادّة : قراءة
الاسم و اللّقب :	

عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ

فِي أَحَدِ أَيَّامِ جَانْفِي، قُرِعَ جَرَسُ ٱلْمَدْرَسَةِ، فَخَرَجْنَا مِنْ قَاعَةِ ٱلدَّرْسِ لِنَرَى ٱلْجَوَّ مُغَلَّفًا بِطَبَقَةٍ مِنَ ٱلضَّبَابِ، وَ ٱلسَّمَاءَ مُتَلَبِّدَةً بِٱلْغُيُومِ ٱلسُّودِ. فَقُلْتُ لِأَخِي : " يَبْدُو أَنَّ ٱلْمَطَرَ قَرِيبٌ. عَلَيْنَا أَنْ نُسْرِعَ قَبْلَ أَنْ تَبْتَلَّ ثِيَابُنَا، فَنُعَرِّضَ أَنْفُسَنَا لِلْمَرَضِ".

مَا كِدْنَا نَصِلُ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى أَخَذَ ٱلْبَرْقُ يَلْمَعُ، وَ ٱلرَّعْدُ يَقْصِفُ، وَ ٱلرِّيحُ تُصَفِّرُ وَ تُوَلْوِلُ. أَخَذْتُ مَكَانِي قُرْبَ نَافِذَةِ غُرْفَةِ ٱلْجُلُوسِ، وَ أَخَذْتُ أَنْظُرُ إِلَى ٱلْخَارِجِ. فَإِذَا ٱلْأَمْطَارُ تَنْهَمِرُ بِغَزَارَةٍ، وَ تَمْلَأُ ٱلطُّرُقَ، وَ ٱلسُّيُولُ تَجْرِفُ ٱلتُّرَابَ وَ ٱلْحِجَارَةَ، فَيَغْدُو ٱلسَّيْرُ فِي ٱلشَّوَارِعِ صَعْبًا .

لَمْ تَكْتَفِ ٱلْعَاصِفَةُ بِهَذَا ٱلْقَدْرِ بَلْ أَخَذَتْ تَلْوِي أَشْجَارَ ٱلْبَسَاتِينِ ٱلْمُجَاوِرَةِ، وَ تُحَطِّمُ ٱلْغَرَسَاتِ ٱلصَّغِيرَةَ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : " يَا لَلطَّبِيعَةِ ٱلْقَاسِيَةِ ! ".

بَقِيَتِ ٱلْعَاصِفَةُ عَلَى هَذِهِ ٱلْحَالِ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً، كُنَّا نَسْمَعُ خِلَالَهَا صَفِيرَ ٱلرِّيَاحِ وَ دَوِيَّ ٱلرَّعْدِ، وَ نَرَى لَمَعَانَ ٱلْبَرْقِ يُطِلُّ عَلَيْنَا مِنْ خِلَالِ ٱلنَّافِذَةِ، فَتَدِبُّ ٱلرَّعْشَةُ فِي نَفْسِي، وَ أَظُنُّ أَنْ لَا نِهَايَةَ لِهَذِهِ ٱلْعَاصِفَةِ ٱلْمَجْنُونَةِ.

خَامَرَنِي هَذَا ٱلشُّعُورُ فِيمَا كُنْتُ جَالِسًا قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ، أَسْتَمِدُّ مِنْهُ ٱلدِّفْءَ، وَ إِلَى جَانِبِي أَبِي يُحَاوِلُ ٱلتَّخْفِيفَ عَنِّي أَمَّا أُمِّي فَكَانَتْ تَرْفَأُ ثِيَابَ أَخِي ٱلصَّغِيرِ، وَ أَسْنَانُهَا تَصْطَكُّ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ.

لَجَأْتُ إِلَى فِرَاشِي وَ ٱلْخَوْفُ يُلَازِمُنِي، وَ تَذَكَّرْتُ فِي هَذِهِ ٱلْأَثْنَاءِ أُولَئِكَ ٱلْفُقَرَاءَ ٱلَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ بُيُوتًا يَنَامُونَ فِيهَا، وَ لَا ثِيَابًا تَقِيهِمُ ٱلصَّقِيعَ، فَتَمَلَّكَنِي شُعُورُ ٱلشَّفَقَةِ.

وَ حِينَ ٱسْتَيْقَظْتُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي، شَاهَدْتُ آثَارَ ٱلْعَاصِفَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. فَحَيْثُمَا ٱلْتَفَتُّ كُنْتُ أَرَى أَغْصَانًا مُكَسَّرَةً رَمَتْهَا ٱلْعَاصِفَةُ فِي زَوَايَا ٱلشَّوَارِعِ وَ ٱلطُّرُقِ.

❁ فِي فَهْمِ ٱلنَّصِّ :

1) كَيْفَ كَانَ حَالُ ٱلطَّقْسِ عِنْدَمَا خَرَجَ ٱلتَّلَامِيذُ مِنْ قَاعَةِ ٱلدَّرْسِ ؟

.....

2) مَا ٱلَّذِي حَصَلَ حِينَ وَصَلَ ٱلْأَخَوَانِ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ ؟

.....

3) كَمْ مِنَ ٱلْوَقْتِ ٱسْتَمَرَّتِ ٱلْعَاصِفَةُ ؟ وَ مَا كَانَتْ مَظَاهِرُهَا ؟

.....

4) مَا كَانَ أَثَرُهَا فِي ٱلْكَاتِبِ ؟

.....

5) كَيْفَ قَضَتِ ٱلْعَائِلَةُ ٱلسَّهْرَةَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٱلْعَاصِفَةِ ؟

.....

❁ فِي ٱلْمُفْرَدَاتِ :

1) أُعِيدُ كِتَابَةَ ٱلْجُمَلِ ٱلْآتِيَةِ مُعَوِّضًا ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمُسَطَّرَةَ بِأُخْرَى مِنَ ٱلنَّصِّ تُفِيدُ نَفْسَ ٱلْمَعْنَى :

*جَلَسْتُ قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ أَطْلُبُ مِنْهُ ٱلدِّفْءَ.

.....

* عَادَةً مَا تَخِيطُ جَدَّتِي ثِيَابَ أَخِي ٱلصَّغِيرِ .

.....

* فِي فَصْلِ ٱلشِّتَاءِ يَرْتَدِي ٱلنَّاسُ مَلَابِسَ صُوفِيَّةً تَحْمِيهِمْ مِنَ ٱلْبَرْدِ ٱلْقَارِسِ.

.....

2) أُعِيدُ كِتَابَةَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ مُعَوِّضًا ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمُسَطَّرَةَ بِضِدِّهَا مِنَ ٱلنَّصِّ لِيَسْتَقِيمَ ٱلْمَعْنَى .

* عَلَيْنَا أَنْ نُبْطِئَ عِنْدَمَا تَتَلَبَّدُ ٱلسَّمَاءُ بِالْغُيُومِ حَتَّى لَا نَصِلَ إِلَى ٱلْبَيْتِ مُبَلَّلِينَ .

.....

* دَبَّتِ ٱلرَّعْشَةُ فِي نَفْسِي فَحَاوَلَ أَبِي ٱلتَّشْدِيدَ عَنِّي .

.....

3) أَرْبِطُ الاسْمَ بِمَا يُنَاسِبُهُ :

السَّمَاءُ ✯	✯يَلْمَعُ وَ يَخْطِفُ الأَبْصَارَ
البَرْقُ ✯	✯تَلَبَّدَتْ بِالغُيُومِ
الرَّعْدُ ✯	✯تُصَفِّرُ وَ تُوَلْوِلُ
الرِّيَاحُ ✯	✯يَقْصِفُ وَ يُدَوِّي
الأَمْطَارُ ✯	✯تَنْهَمِرُ بِغَزَارَةٍ
السُّيُولُ ✯	✯تَلْوِي الأَشْجَار
العَاصِفَةُ ✯	✯تَجْرِفُ التُّرَابَ وَ الحِجَارَةَ

4) أَشْطُبُ المُفْرَدَاتِ الَّتِي لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِفَصْلِ الشِّتَاءِ :

تَشْتَدُّ الحَرَارَةُ – تَتَجَمَّدُ المِيَاهُ – تَتَسَاقَطُ الثُّلُوجُ – تَسْطَعُ الشَّمْسُ – تَتَلَبَّدُ الغُيُومُ – تَفِيضُ الأَنْهَارُ – تَصْفُو السَّمَاءُ – نَلْبَسُ الصُّوفَ

5) أَمْلَأُ الفَرَاغَ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ مِمَّا يَلِي :

غَاضِبَةً – تَرَاكَمَتْ – لَسَعَاتِ – بَاتَ – الأَلْبِسَةَ – رَدَاءَةِ

فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ يَسْهَرُ النَّاسُ فِي بُيُوتِهِمْ لِيَحْمُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ ..... البَرْدِ القَارِسِ. وَ إِذَا تَأَمَّلْتَ الطَّبِيعَةَ تَجِدُهَا ..... بِرِيَاحِهَا الهَوْجَاءِ وَ سَمَائِهَا المُظْلِمَةِ فَالثُّلُوج ..... فَوْقَ الجِبَالِ، وَ تَعَطَّلَتْ حَرَكَةُ السَّيْرِ بِسَبَبِ السُّيُولِ الجَارِفَةِ، وَ ..... النَّاسُ يَرْتَدُونَ .....الصُّوفِيَّةَ أَطْفَالاً وَ شُبَّانًا وَ عَجَزَةً. وَ لَكِنَّ الشِّتَاءَ بِرَغْمِ قَسَاوَتِهِ وَ ..... طَقْسِهِ يُعْتَبَرُ فَصْلَ الكَرَمِ وَ الخِصْبِ وَ العَطَاءِ .

❋ فِي البُنْيَةِ :

1) أَصِلُ المَقْطَعَ بِالعُنْوَانِ المُنَاسِب :

"فِي أَحَدِ أَيَّامِ جَانْفِي... لِلمَرَضِ" ✯	✯ مَظَاهِرُ العَاصِفَةِ
"مَا كِدْنَا ... صَعْبًا" ✯	✯ بَوَادِرُ عَاصِفَةٍ
"لَمْ تَكْتَفِ ... المَجْنُونَةِ" ✯	✯ وُصُولُ الأَخْوَانِ إِلَى المَنْزِلِ وَ بَدْءُ العَاصِفَةِ
"خَامَرَنِي... البَرْدِ" ✯	✯ شُعُورُ الكَاتِبِ بِالخَوْفِ مِنَ العَاصِفَةِ
"لَجَأْتُ ... الشَّفَقَةِ" ✯	✯ آثَارُ العَاصِفَةِ فِي اليَوْمِ المَوَالِي
"وَ حِينَ اسْتَيْقَظْتُ... وَ الطُّرُقِ" ✯	✯ لُجُوءُ الكَاتِبِ إِلَى فِرَاشِهِ وَ تَفْكِيرِهِ فِي الفُقَرَاءِ

2) أُرَتِّبُ ٱلْجُمَلَ ٱلتَّالِيَةَ فِي فِقْرَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَسْتَمِدُّ مِنْهُ ٱلدِّفْءَ – وَ هِيَ تَشْعُرُ بِبَرْدٍ شَدِيدٍ – كُنْتُ جَالِسًا قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ – وَ أُمِّي تَرْفَأُ ثِيَابَ أُخْتِي ٱلصُّغْرَى – وَ إِلَى جَانِبِي أَبِي يُطَالِعُ صَحِيفَةً.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3) أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي ٱلنَّصِّ :

مَا كِدْنَا نَصِلُ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى أَخَذَ ٱلْبَرْقُ يَلْمَعُ وَ ٱلرَّعْدُ يَقْصِفُ.
وَ تَذَكَّرْتُ فِي هَذِهِ ٱلأَثْنَاءِ أُولَئِكَ ٱلْفُقَرَاءَ ٱلَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ بُيُوتًا يَنَامُونَ فِيهَا وَ لَا ثِيَابًا تَقِيهِمْ ٱلصَّقِيعَ.
بَقِيَتِ ٱلْعَاصِفَةُ عَلَى هَذِهِ ٱلْحَالِ سَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ .
خَرَجْنَا مِنْ قَاعَةِ ٱلدَّرْسِ لِنَرَى ٱلْجَوَّ مُغَلَّفًا بِطَبَقَةٍ مِنَ ٱلضَّبَابِ.
لَجَأْتُ إِلَى فِرَاشِي وَ ٱلْخَوْفُ يُلَازِمُنِي.
وَ حِينَ ٱسْتَيْقَظْتُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي، شَاهَدْتُ آثَارَ ٱلْعَاصِفَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

❁ فِي ٱللُّغَةِ وَ ٱلتَّرْكِيبِ :

1) أَمْلَأُ ٱلْفَرَاغَ بِٱلْحَرْفِ ٱلْمُنَاسِبِ :

مَا كِدْتُ أَصِلُ ..... ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى أَخَذَ ٱلْبَرْقُ يَلْمَعُ، وَ ٱلرَّعْدُ يَقْصِفُ، وَ غَدَا ٱلسَّيْرُ ..... ٱلشَّوَارِعِ صَعْبًا. بَقِيَتِ ٱلْعَاصِفَةُ ..... هَذِهِ ٱلْحَالِ بِضْعَ سَاعَاتٍ، كَانَ ٱلْبَرْقُ خِلَالَهَا يُطِلُّ .....نَا مِنَ ٱلنَّافِذَةِ، فَيُحْدِثُ ٱلرَّعْشَةَ ..... نَفْسِي، وَ أَظُنُّ أَنْ لَا نِهَايَةَ ....هَذِهِ ٱلْعَاصِفَةِ.

2) أَسْتَبْدِلُ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِحْدَى ٱلْكَلِمَاتِ " اِبْتِلَالٍ، مُرَاجَعَةٌ، ٱلإِسْرَاعُ، ٱلْجُلُوسَ " :

* عَلَيْنَا أَنْ نُسْرِعَ قَبْلَ أَنْ تَبْتَلَّ ثِيَابُنَا .

⇦ عَلَيْنَا ..... قَبْلَ ..... ثِيَابُنَا .

* أَحْبَبْتُ أَنْ أَجْلِسَ قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ وَ أُرَاجِعَ دُرُوسِي.

⇦ أَحْبَبْتُ ..... قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ وَ ..... دُرُوسِي.

3) أَكْتُبُ جُمْلَةً مُشَابِهَةً لِكُلِّ تَرْكِيبٍ:

* لَمْ تَكْتَفِ ٱلْعَاصِفَةُ بِهَذَا ٱلْقَدْرِ ، بَلْ أَخَذَتْ تَلْوِي أَشْجَارَ البَسَاتِينِ المُجَاوِرَةِ.

⇦ .....

* مَا كِدْنَا نَصِلُ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى أَخَذَ ٱلْبَرْقُ يَلْمَعُ وَ ٱلرَّعْدُ يَقصِفُ .

⇦ .....

❁ فِي ٱلْإِنْتَاجِ ٱلْفَرْدِيِّ :

أَسْتَعِينُ بِذِكْرِ ٱلْعَنَاصِرِ ٱلْآتِيَةِ، لِأُحَرِّرَ مُقَدِّمَةً لِنَصٍّ حَوْلَ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي ٱلشِّتَاءِ.

- **ٱلْإِطَارُ ٱلزَّمَانِيُّ** : فِي لَيْلَةٍ حَالِكَةِ ٱلظَّلَامِ
- **ٱلْإِطَارُ ٱلْمَكَانِيُّ** : ٱلْمَنْزِلُ
- **ٱلشَّخْصِيَّاتُ** : أَفْرَادُ ٱلْعَائِلَةِ